



الإعلام الحربي

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
كتائب الشهيد أبو علي مصطفى  
الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

# الأسلحة والذخائر

## الأسلحة الخفيفة و المتوسطة

### القناصات

**بندقيات الدقة :** هي أسلحة يمكنها إصابة أهدافها على مسافات بعيدة بدقة متناهية ، وتستعملها الشرطة والقوات الخاصة والجيش ، ويُستفاد منها في الاغتيالات والحالات الخطيرة ، وكذلك في إصابة أهداف لها قيمة تكتيكية كبيرة في ميدان القتال .

وتتميز أسلحة الدقة بتكلفتها المحدودة ، فهي تتكون من سبطانة عادية وجهاز تصويب عادي ، وبقناصة واحدة يمكن محاصرة أهداف مهمة ، مثل : قيادي وحدات ، طيارين ، ضباط أو ألوية يتحملون مسؤوليات كبيرة ، فهذه أهداف عسكرية هامة جداً ومع ذلك فإن طلقة واحدة موجهة بشكل دقيق قد تقضي على هذه القوة وتكبد العدو خسائر فادحة ، فطلقة واحدة في مكان حساس يمكنها أن تعطل طائرة أو تفسد عنصراً إلكترونياً متطوراً لرادار قد يصل ثمنه إلى مئات الملايين ، وكذلك تدمير سيارات العدو وراجماته . وغالباً تكون نوعية الرماية فيها ( نصف آلية ) ، وهي على نوعين من حيث تقييم الطلقات :

١- يدوي ، سحب الأقسام لكل طلقة .

٢- أوتوماتيكي ( بفعل الغاز و نابض الإرجاع ) .

وهذه الأسلحة توجد على عدة أعيرة وأكثرها استخداماً :

١- **العيارات المتوسطة :** ( ٥٤ × ٧،٦٢ ) و ( ٥١ × ٧،٦٢ ) ، ومن أشهر بنادق هذا **العيار** : الدراغونوف .

٢- **العيار الكبير :** ( ١٤،٥ × ١١٤ ) و ( ١٢،٧٠ × ٩٩ ) وهذا النوع كان يُستخدم قديماً ضد الآليات ، وهي فعالة ضد الأفراد ومداهها الفعال كيلومتران ، ومن أشهرها ( Barrett M82A1 ) وهو سلاح شبه أوتوماتيكي وقد تم توزيعه على الجيش المتخصصة في أنحاء العالم والتي تعترف بصلاية هذا السلاح وقدرته الكبيرة على إطلاق النار ، وهذه صورة القناصة الأمريكية :



موسوعة الإعداد العسكري



الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

يجدر بنا الإشارة هنا إلى عدم ملائمة الطلقات الخفيفة من عيار ٥،٥٦ ملم للقتال بشكل عام ، إذ أن مسارها يمكن أن تؤثر عليه عواصف الرياح القوية أو عملية الاحتكاك بأغصان الأشجار وهذا يؤثر على فعاليتها ، كما أن مستوى تأثيرها يضعف في المسافات البعيدة ، ويمكن حينئذٍ إبطال مفعولها بارتداء صديريات واقية ضد الرصاص يتوفر بها صفيحة أو بتصفحات خفيفة ، وتعتبر البنادق من عيار ٧،٦٢ الأكثر فعالية هنا . وهناك دورات خاصة بالقنص ، ولكننا سنسلط الضوء على أحد أسلحة القنص – إكمالاً لدورة الأسلحة – وهو سلاح : الدراغونوف .

### الدراغونوف SVD Dragunov



وهي بندقية قنّاصة روسية الصنع ، طوّرت عام ١٩٦٥م وأدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧ م ، وتزوّد كل فصيلةٍ بعددٍ منها ، وهي أخف وزناً من مثيلاتها ، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاش الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القنّاصة تختلف عن الكلاشنكوف من حيث الحجم ، والعلامة المميزة لهذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يُوجد عليها حامي للخد ( في بعضها ) مما يُسهّل النظر في المنظار والفريضة والشعيرة ويجعله أسهل وأكثر راحة للقنّاص .

وهذه البندقية تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشرَ طلقات ، ولها مشنت لهدب لتخفيف الارتداد ، ويمكن تزويد القنّاصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام هذا السلاح في القتال القريب .

المنظار المستخدم مع القنّاصة من نوع PSO-1 بطول ( 370 ) ملم وعدسات ( X4 ) مع قطعة مطاطية أمام العين وهناك مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد هذه الإضاءة في الاستخدام الليلي ، كما يُركّب منظار آخر من نوع NSP-3 بطول ٤٩٠ ملم وقوة تكبير ٢،٧ مرة .

ولقد اهتم السوفييت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرّب قناصيه بتدريبات خاصة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم ، وكل دورية تحمل قنّاصة SVD ومعها قنّاص مدرب على استخدامها ، وكذلك تُستخدم معها الملابس المموهة الخاصة بالقنص .

• من الدول المصنعة لهذه البندقية : تشيكيا ، بولندا ، رومانيا ، كوبا ، ألمانيا ، العراق ، والعديد من الدول الأخرى التي قامت بصنعه برخصة ، وقد أدى هذا إلى بروز نماذج مختلفة من هذه البندقية مثل النموذج العراقي المسمى بالقادسية والصيني ( Type 79 ) كما توجد نسخة تسمى ( SVDS ) وبالنسبة لهذا النموذج الأخير فقد تم تعويض قاعدته الأصلية بأخرى معدنية قابلة للطّي إلى الجهة اليمنى ، وتم تزويده بواقٍ لليد مصنوع من مادة بلاستيكية وبأنبوب قصير لتسهيل عملية الحمل ، ومواصفات هذا النوع ( SVDS ) كالتالي :

### موسوعة الإعداد العسكري



الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

- طول البندقية ١,١٣٥ ملم مع الأخمص وبدون الأخمص ٨٧٥ ملم ، ووزنها مع جهاز التصويب والمخزن ٤,٦٨ كلغ وسرعة الطلقة الابتدائية ٨١٠ م/ث .
- بعض النسخ من الدراغونوف يوجد لها أرجل تثبيت .
- لقد تم تصميمها من قبل الجيش الروسي لكي يستخدمها ، لذلك يجمع في تصميمه بين الجمالية والدقة في تصميم مكوناتها .

٧,٦٢ ملم	عيار السلاح
٧,٦٢ x ٥٤ ملم	عيار الطلقة
١٢٢٥ ملم	طول السلاح بدون حربة
٨٣٠ م/ث	السرعة الابتدائية
٤,٥٢ كلجم	الوزن مع المخزن المعبأ ومع المنظار
٣٠ طلقة في الدقيقة	معدل الرماية العملي
٤ خطوط حلزونية ( كل دورة كاملة بطول ٢٥٤ ملم )	الحلزنة
بالهواء	التبريد
نصف آلي	نوعية الرمي
١٢٠٠ متر	المدى المؤثر
١٠ طلقات	سعة المخزن

### الخواص الفنية :

- ١- خفيفة الوزن سهلة الاستخدام .
- ٢- تعمل بضغط الغاز وهي نصف آلية .
- ٣- يمكنها الرمي على الأهداف الثابتة والخائفة والمتحركة .
- ٤- يمكن تركيب حربة للقتال القريب .
- ٥- مزودة بمنظار ليلي نهارى .
- ٦- يمكن استخدام المنظار لاكتشاف الأجهزة التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء ليلاً .
- ٧- يمكنها إطلاق عدة أنواع من الذخيرة .
- ٨- يمكن نزع وتركيب المنظار الخاص بها دون الحاجة إلى إعادة الضبط .
- ٩- معدل الرماية ٣٠ ط/د .
- ١٠- الفريضة مدرجة حتى مسافة ١٢٠٠ م وهو المدى المؤثر أما المدى القاتل فيبلغ ٣٠٠ م . وأقصى مدى للمقذوف ٣٨٠٠ م .
- ١١- واقى اليد : يوجد به فتحات تسهل عملية التبريد الداخلي .

### موسوعة الإعدادات العسكرية



الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي



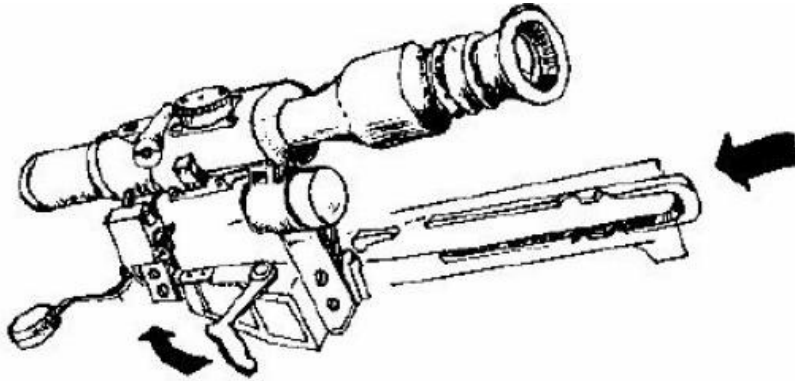
الإعلام الحربي

- ١٢- يوجد نسختين قريبتين من بعض : الأولى تشبه الكلاشن ولكن هناك اختلاف في الحجم والأخرى تختلف اختلاف بسيط في الشكل .
- ١٣- تُعتبر هذه القناصة من أفضل وأشهر القناصات في العالم .

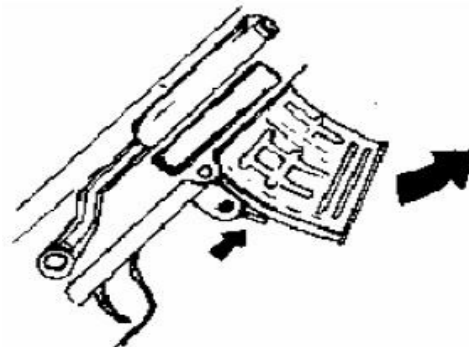


### الفك والتركيب

- يوجد نسخة من هذه البندقية مطابقة للكلاشنكوف تقريباً ( الفرق فقط في الحجم والقوة والأداء ) والفك والتركيب مثل الكلاشن ، ولكن النسخة الأخرى فيها بعض الاختلافات ، وإليك طريقتها في الفك والتركيب :
- ١- يُفك المنظار بواسطة عتلة قيد المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه .



- ٢- اضغط على قيد المخزن لكي يخرج



موسوعة الإعداد العسكري



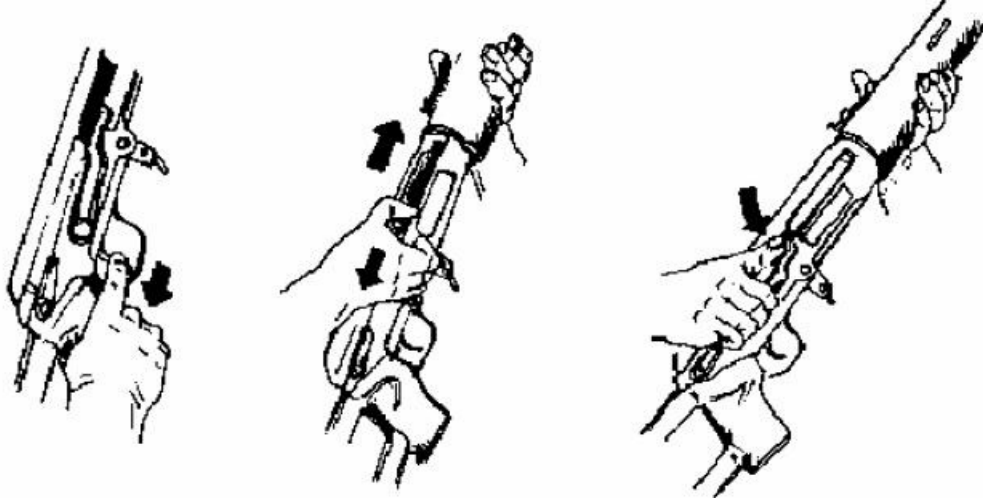
الإعلام الحربي

# الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي

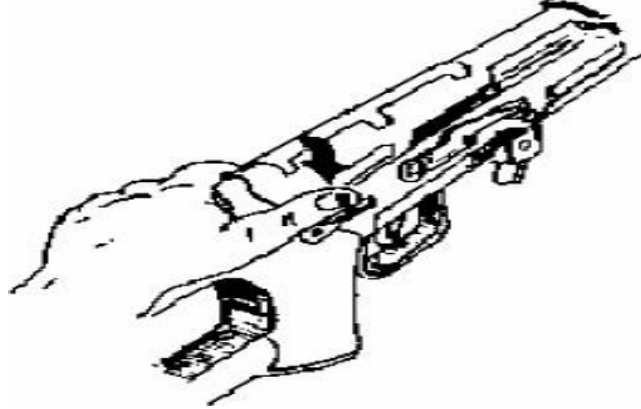


الإعلام الحربي

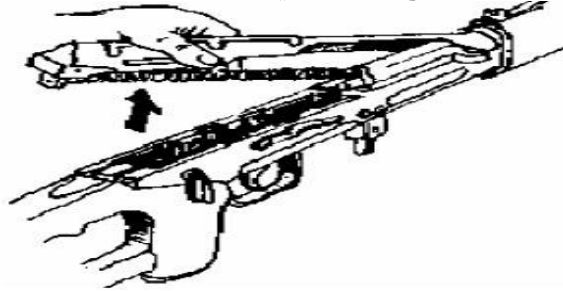
٣- قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام مرتين والإطلاق إلى أعلى .



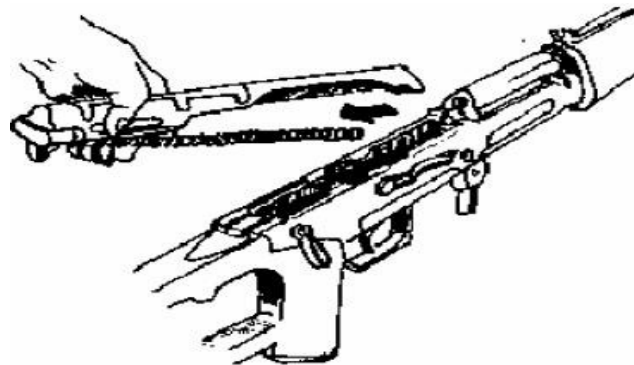
٤- يلف قيد البدن الموجود على بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن .



٥- ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته .



٦- اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف .



موسوعة الإعداد العسكري





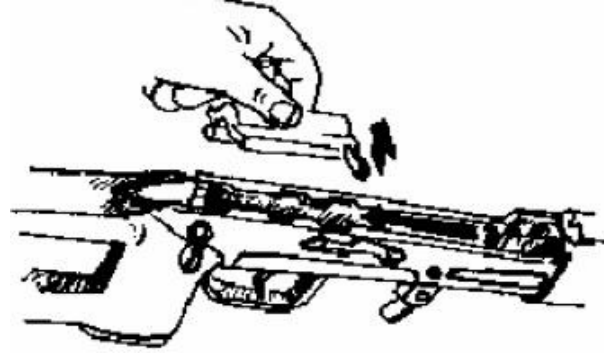
الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي

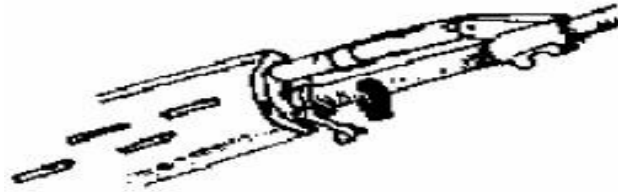


الإعلام الحربي

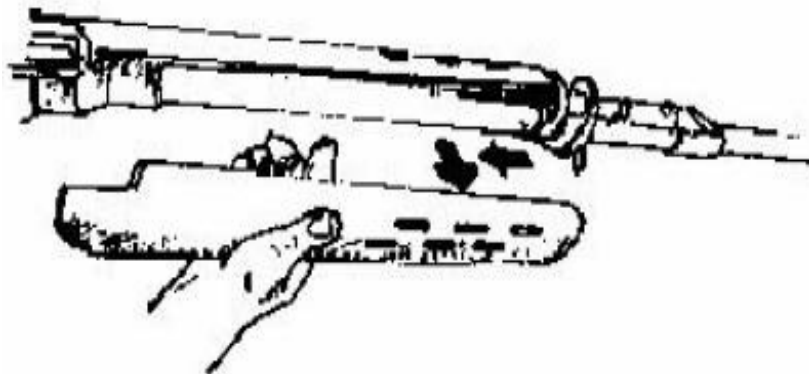
٧- اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها .



٨- يوجد هناك قيد في مقدمة السلاح عند منظم الغاز ؛ أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام .



٩- اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتين من الخشب .



١٠- اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام :

- المدك ؛ الجزء الداخل عند علبة الغاز .
- قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية .

موسوعة الإعداد العسكري



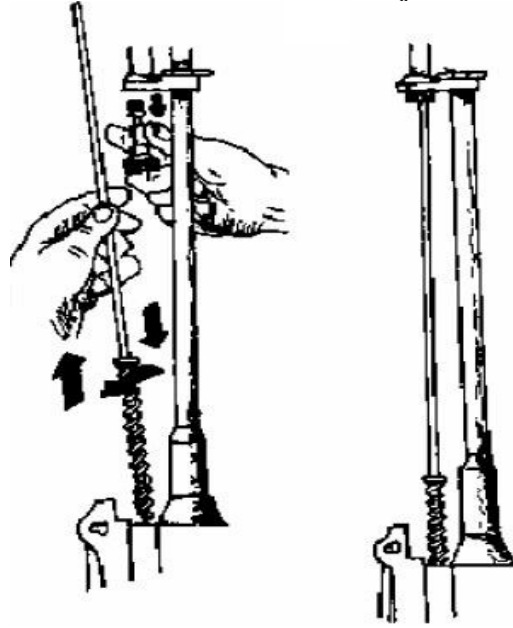
الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي

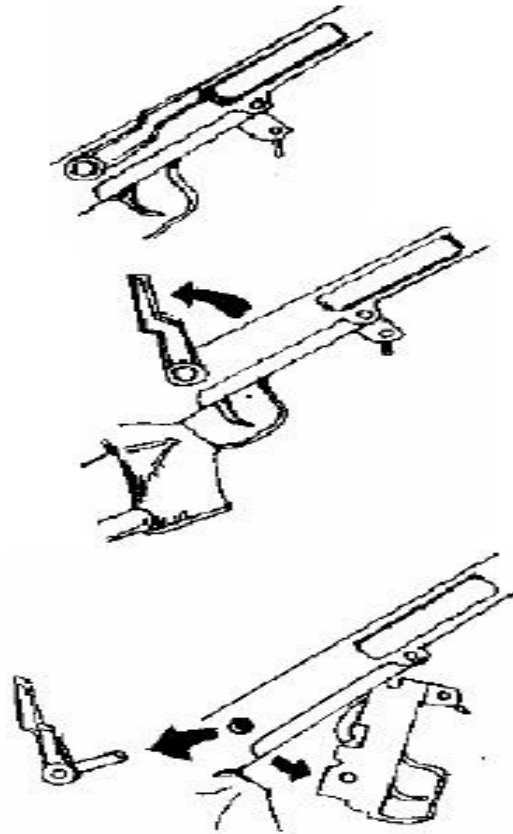


الإعلام الحربي

- نابض لإرجاع القضيب والمدك في علبة الغاز .



١١- تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ؛ فتخرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن .



موسوعة الإعداد العسكري



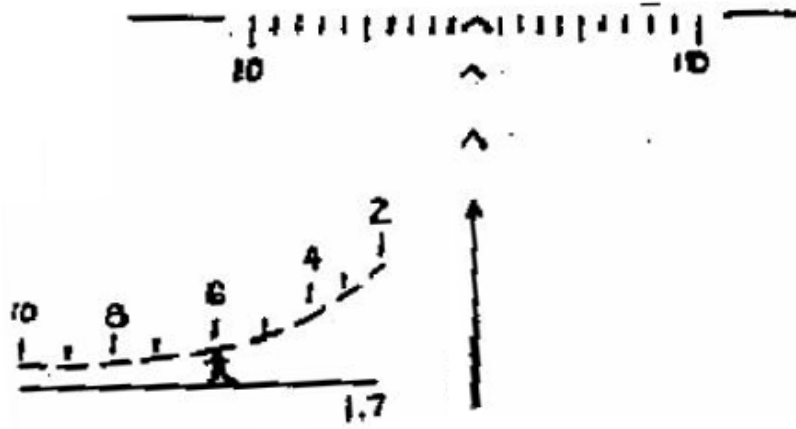
الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

### التسديد والتصويب



### التسديد له طريقتين :

- ١- بواسطة الفريضة والشعيرة ، وذلك حتى مسافة ١٢٠٠ م .
- ٢- بالمنظار ، وتظهر في داخله الشبكة الموضحة في الصورة ، ويحتوي على ثلاثة أمور :
  - مقياس تدرّج في أسفل المنظار ، لقياس مسافة الأهداف ، وهو موضوع للأشخاص بارتفاع ١٧٠ سم وتُعرف المسافة كالتالي : ضع أرجل الهدف على الخط المستقيم ، ونقطة الالتقاء بين رأس الهدف والتدريج هي مسافة البعد فمثلاً رأسه ملامس لرقم ٢ فتكون المسافة ٢٠٠ متر أو يكون الرأس ملامس لرقم ٦ فتكون المسافة ٦٠٠ متر .
  - سهم وفوقه رؤوس أسهم ، وهذا للتتبيين مباشرة بوضع رأس السهم على الهدف مع تحديد المسافة.
  - تدرجات تكون على يمين ويسار رأس السهم ، وهذا لحساب مسافة السبق في الأهداف المتحركة.

### وتوجد طريقتان لاستخدام المنظار :

- ١- يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد مسافة الهدف ، ومسافات التدريج عليه تبدأ من (١٠٠٠-٠) ولا بد من وضع الرقم المقابل لبعد الهدف قبل الرماية .
- كما يُستخدم هذا المسمار أيضاً لتصحيح خطأ الرماية الرأسي وذلك باختيار ( إشارة ) هدف على بعد ( ١٠٠ ) متر ثم الرماية عليه من فوق منصب أو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى نحصل على إصابة دقيقة .
- ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريك الإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (١) والذي يقابل المسافة الحقيقية ( ١٠٠ ) متر .
- ثم نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظار رأسياً .
- ٢- طريقة استخدام الشبكة : رأس السهم في الشبكة يُعادل ( ١٠٠ ) متر ، بينما كعب ذات السهم يعادل (٢٠٠) متر ، ورأس السهم الثاني يُعادل ( ٣٠٠ ) متر ، بينما كعب نفس السهم يعادل ( ٤٠٠ ) متر ، فبعد أن تحدد بُعد الهدف تقوم بتحديد مسافة السبق إذ أنه توجد هناك عشرة تدرجات على اليمين وعشرة تدرجات على اليسار ، وكل درجة تعادل متراً واحداً ، لترى كم عدد التدرجات التي قطعها الهدف في الثانية الواحدة وهذه تعادل سرعته بالأمتار في الثانية وتضع الهدف حسب اتجاهه من اليمين أو اليسار .





الإعلام الحربي

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

### نظام التسديد على الأهداف المتحركة

مسمار الانحراف الجانبي فهو مخصص لاستقامة الهدف ، هناك عشرة تدريجات حمراء وعشرة تدريجات سوداء تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين ( وفي بعض المناظير تكون كلها بلون واحد ) .  
عند إدارة مسمار الانحراف باتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدرج إلى اليسار ، وعند إدارة المسمار على عكس عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدرج إلى اليمين .  
تُحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بداية الخط الأول في النقلة الثانية ، وفي حالة كون المسافة أكبر من ٥٠٠ م فتقسم على أربعة ، وفي حالة كون المسافة أقل من ٥٠٠ م فتقسم على ثلاثة .

#### مثال :

لدينا هدف متحرك على بعد ( ٨٠٠ ) م فكم نقلة نحتاج ؟  
الجواب :  $\frac{٤}{٨٠٠} = ٢٠٠$  متر ، وكل نقلة ١٠٠ إذاً نحرك المنظار نقلتين .  
إن طول سبطانة البندقية القناصة يعطي المقذوف مساراً أكثر استقامة .

#### ملاحظات :

- ١- تصحيح الخطأ الجانبي للرماية يتم كما سبق شرحه مع الأخذ في الحسبان مفتاح الإزالة الجانبي .
- ٢- إذا كان الهدف مدبراً فسد على منتصف أعلى الهدف ، أما إذا كان مقبلاً فسد على أسفل منتصف الهدف ، كما أن الريح الشديدة تؤثر على مسار الطلقة وتغيّر اتجاهها ولذلك يجب أن نأخذ درجه أو درجتين بعكس اتجاه الريح .



\*\*\*\*\*

